

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[405] بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عمرو، عن عبد الله بن الوليد السمان، قال: قال لي أبو جعفر ع: يا عبد الله ما تقول الشيعة في علي وموسى وعيسى؟ قلت: جعلت فداك وعن أي حالات تسألني؟ قال: أسألك عن العلم قال: هو والله أعلم منهما، ثم قال: يا عبد الله، أليس يقولون: إن لعلي ما لرسول الله (ص) من العلم؟ قلت: نعم، قال: فخاصمهم (1) فيه، إن الله قال لموسى: (وكتبنا له في الألواح من كل شيء) فاعلمنا أنه لم يبين له الأمر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد (ص): (وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك القرآن تبيانا لكل شيء). (2) [548] 4 - وعن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمر الزيات، قال: قال لي أبو عبد الله ع: أي شيء تقول الشيعة في موسى وعيسى وأمير المؤمنين ع؟ قلت: يزعمون أن موسى وعيسى أفضل من أمير المؤمنين قال: أ يزعمون أن أمير المؤمنين علم ما علمه رسول الله (ص)؟ قلت: نعم ولكن لا يقدمون على أولي العزم من الرسل أحدا، قال أبو عبد الله ع: فخاصمهم بكتاب الله، قلت: في أي موضع منه؟ قال: قال الله لموسى: (وكتبنا له في الألواح من كل شيء) وقال الله لعيسى: _____ فأما الفضل فهم سواء قال، قلت: جعلت فداك فما عسى أقول فيهم، فقال: هو والله أعلم منهما، ثم قال... (1) أي جادلهم، سمع منه (م). (2) ولم يقل من كل شيء، سمع منه (م). 4 - بصائر الدرجات، 227 / 1، الجزء الخامس، الباب 5. (ولابن لكم بعض...)، الزخرف: 63، وبقيّة الآيات تقدمت. قوله: على هؤلاء شهيدا، إشارة إلى آية: 89، من النحل والآية هكذا (شهيدا على هؤلاء) وكأن الآية منقولة هنا بالمعنى أو وقع الاشتباه من النسخ أو الروايات. في البصائر: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن عبد الله بن الوليد، قال: قال لي أبو عبد الله ع: أي شيء يقول الشيعة في عيسى وموسى وأمير المؤمنين، قلت: يقولون أن عيسى... قد علم ما علم وفي أي موضع منه اخاصمهم... من كل شيء علما أنه لم يكتب لموسى كل شيء.